

قطر والاتحاد الأوروبي يؤكدان التزامهما بمواصلة التعاون لتعزيز السلام والحلول المستدامة للنزاعات

عقد أول اجتماع رسمي رفيع المستوى بين وزارة الخارجية وخدمة العمل الخارجي الأوروبي في بروكسل برئاسة مشتركة من سعادة السيد سلطان بن سعد المريخي وزير الدولة للشئون الخارجية ، وسعادة السيدة هيلغا شميد الأمين العام لخدمة العمل الخارجي الأوروبي.

وأطلق الاجتماع المشترك تنفيذ ترتيبات التعاون التي تم التوقيع عليها في 7 مارس 2018 خلال الزيارة الرسمية لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى إلى بروكسل.

ويهدف ترتيب التعاون إلى إقامة إطار لتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك واستكشاف مجالات التعاون المختلفة بين الجانبين.

وأكد بيان صحفي مشترك أن المشاورات السياسية عالية المستوى ركزت على العلاقات الثنائية بين دولة قطر والاتحاد الأوروبي والتطورات الأخيرة في منطقة الخليج، بما في ذلك الأزمة الخليجية التي دخلت عامها الثالث.

وأكد الجانبان على ضرورة نزع فتيل التوترات وتجنب التصعيد الذي سيكون له تأثير كبير في المنطقة وخارجها. كما أولت المناقشات اهتماما خاصا باليمن وعملية السلام في الشرق الأوسط والوضع في القرن الإفريقي وسوريا وأفغانستان والسودان وليبيا.

كما أكد الجانبان التزامهما بمواصلة عملهما وتعاونهما لتعزيز السلام والحلول المستدامة للنزاعات القائمة.

ورحب المشاركون بمخرجات الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بحقوق الإنسان الذي عقد في الدوحة في ديسمبر الماضي، وأكدوا عزمهم على عقد النسخة الثانية من الاجتماع في بروكسل قبل نهاية العام.

وهدفت مداورات اجتماع كبار المسؤولين إلى إيجاد سبل لتعزيز التعاون والتنسيق القطاعي، حيث رحبت وزارة الخارجية وخدمة العمل الخارجي الأوروبي بإمكانية تحقيق تكامل أوثق في مجالات الأمن ومكافحة الإرهاب، ومنع النزاعات وتعزيز الوساطة لحلها، والتعاون الإنمائي والمساعدات الإنسانية، والقضايا الاقتصادية والاجتماعية.

وتم مناقشة التعاون في عدد من المجالات مثل تبادل المعلومات ومكافحة الإرهاب بما في ذلك مكافحة تمويله، والأمن السيبراني.

وينوي الجانبان تعزيز شراكتهما الأمنية ومكافحة الإرهاب للقضاء عليه وعلى التطرف العنيف. واتفقا أيضا على أهمية زيادة التعاون في إطار المنتديات متعددة الأطراف الحالية مثل المنتدى الدولي لمكافحة الإرهاب والصندوق العالمي لدعم مشاركة وصمود المجتمعات.

وفي هذا الصدد رحب كل من سعادة السيد سلطان بن سعد المريخي وزير الدولة للشئون الخارجية ، وسعادة السيدة هيلغا شميد الأمين العام لخدمة العمل الخارجي الأوروبي بالتزام قطر بتقديم 66.5 مليون يورو على مدار خمس سنوات لدعم مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب . وقدم الجانب القطري آخر المستجدات في مجال إعداد الخطط الأمنية الخاصة ببطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

كما تبادل الجانبان معلومات حول عمل كل منهما في مجالات التعاون الإنمائي والمساعدات الإنسانية، وبصفة خاصة في الشرق الأوسط وأفريقيا، في مجالات مثل قضايا الشباب والصحة واللاجئين.

وشرح المريخي وشميد سياساتهما وأساليبهما وأدواتهما في تلك المجالات، وبحثا مجالات محددة للتعاون المحتمل بينهما.

وتم أيضا مناقشة التعاون في المسائل الاقتصادية والاجتماعية مع التركيز على تسهيل التجارة، والاستثمار والتعليم والتنقل الأكاديمي والفضاء، بما في ذلك الملاحة عبر الأقمار الصناعية.

واتفق الجانبان على مواصلة ومتابعة مناقشاتهما، وعلى عقد الاجتماع الثاني لكبار المسؤولين في عام 2020 في قطر.

ومن جهتها، أعربت سعادة السيدة هيلغا شميد الأمين العام لخدمة العمل الخارجي الأوروبي عن سعادتها بافتتاح أول اجتماع لكبار المسؤولين بين وزارة الخارجية وخدمة العمل الخارجي الأوروبي.

الدوحة / دولة قطر / 07 يوليو 2019